المفتتح

الشباب ومسؤولية صناعة المستقبل

يقف الشباب اليوم على مفترق الطرق فأما أن يكون محور الحياة ووقودها المتجدد وهدفها أو يكون على هامش الحياة بل عبئها الذي يعيق تقدمها ويثقل كاهلها ليس في بلادنا فحسب وإنما في العالم أجمع فنجد أن الحضارة البشرية منذ بزوغ شعاعها الحضاري قامت على طاقات الشباب المتفجرة وإبداعاتها المتوهجة والتاريخ مليء جداً بأمثلة من هؤلاء الشباب الذين خلدوا شعوبهم وأممهم في سجلات من نور.

ومع تقدم التاريخ وتقدم البشرية تعاظم دور الشباب وتضاءل في الوقت نفسه.. تعاظم ذلك الدور في تلك الشعوب الواعية التي يساهم فيها الشباب بالقسط الأوفر من تطور هذه الأمم وتقدمها فعلى سبيل المثال نجد الجيش الأمريكي ومعظم جيوش دول العالم السواد الأعظم فيها من الشباب فهي قوتها الضاربة وسلاحها الفتاك بينما يضاءل هذا الدور في البلدان والأمم التي ارتضت لنفسها أن تقف في آخر السلم البشري في التطور والبناء.

ونحن في اليمن نحمد الله أننا نملك ثروة بشرية شبابية هائلة وكما تعلمنا فأن أهم مورد بل وهو المورد الأساسي هو المورد البشري الذي يزخر به يمننا الحبيب ونحمد الله كذلك على أن القيادة السياسية الحكيمة قد استقرأت التاريخ والحاضر والمستقبل جيداً وعرفت ما لهذا الشباب من أهمية كبيرة في لعب دور أساسي في تحديد مستوى المجتمع اليمني بين بقية المجتمعات فقامت الدولة اليمنية الحديثة بتوفير كامل الدعم والتوجيه والارشاد للشباب للولوج إلى الألفية الثالثة بعزيمة قوية وأمة شابة منتجة معطاءة ولم يبق من حجة لأحد إلا على الشباب في أن يعوا دورهم الهام والفعال وأن يستغلوا الإمكانات المتاحة ويبادروا في تطوير وإعداد أنفسهم بالعلم والإيمان ويواكبوا المستجدات العالمية ومفاهيم العولمة والعصرنة والحداثة ويستطيعوا ان يجدوا لأنفسهم ولأمتهم مكاناً مرموقاً بين الأمم فمسؤولية صنع المستقبل تقع أمام الله والتاريخ على عاتق الشباب .

عبدالحميد محمد عبدالله

لعناية معالي وزير الصحة

مرضى الفشل الكلوي ممن تجشموا مشاق إجراء عمليات زراعة الكلى.. يعانون من عدم توفر الأدوية المفروض عليهم تعاطيها يومياً على فترتين صباحية ومسائية وهي مرتبطة اتباطاً جدياً بحياتهم وعدم تعاطيها يمكن أن يؤدي إلى الفشل مرة أخرى وبالتالي مفارقة الحياة.

هذه الأدوية لا تباع ولكنها تعطى مجاناً من صيدليات المستشفيات الحكومية وانقطاعها يعني أن هناك من قرر قطع حياة البشر فنقول لكم رفقاً بحياة الناس فحياتهم أمانة في أعناقكم والإنسان أغلى رأسمال.

واتقوا الله في عباده "إنا لله وإنا إليه راجعون" ورمضان كريم..

المحرر

نقطة ضوء

ان الله سبحانه وتعالى أمر الشباب بطاعة الوالدين، طاعة أبدية دون جدل أو نقاش، ولكن في بعض الأوقات قد لا يستطيع الشباب أن يمسك نفسه أثناء الحديث مع والديه وقد يتطور هذا الحديث إلى مناقشة حادة يخرج فيها الشباب عن سيطرتهم فيرتفع الصوت شيئاً فشيئاً. لكن هناك من الشباب من لا يكتفي برفع الصوت فحسب ولكن يفقد أعصابه فيمد يده على أبيه أو أمه. والبعض الآخر من الشباب من لا يقدر على خدمة والديه فيضغط لأخذها لدار العجزة، لماذا وصل شبابنا لهذا المستوى من العنف وعدم الرحمة مع أنهم يعرفون حقوق الوالدين على أولادهم؟

هل لان الوالدين لم يعودا يقدران على أولادهم؟ أم أصبح الشباب يقلدون الغرب في تصرفاتهم وأفعالهم؟

قال الله عز وجل في كتابه الحكيم:

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريما، وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ارحمهما كما ربياني صغيرا) صدق الله العظيم

ولو كان هناك كلمة أقل من كلمة أف لذكرها الله عز شأنه في القرآنً الكريم.

لذلك يجب على الشباب أن يتقوا الله في والديهم وان يعاملوهم معاملة حسنة، ذلك لأن طاعة الوالدين تنير طريق أولادهم وبدعواتهما يحيا الشباب في اكناف خالقهم ولن يخسروا.

والعجيب في الأمرعندما ينقطع الشباب عن والديهم لفترات طويلة أقلها سنة ونصف، هل الشباب الذي ينقطعون عن والديهم بعد ما كبروا وتخرجوا من الجامعة وأصبحوا مميزين ومحترمين أمام الناس قادرين على العيش ومرتاحين في حياتهم وهم بعيدون عنهم وإذا كانوا غير مرتاحين لماذا يتكبرون على والديهم اللذين سهرا من أجلهم الليالي الطويلة؟.

خلاصة القول : إذا كانت توجد هناك نقطة ضوء نستطيع نحن أن نضيئها لن نضيئها ولن ننورها إلا لوالدينا مهما حصل منهما .

صوفيا انصاف يوسف
بكلاريوس إعلام
جامعة عدن

الشعب أنت قائده

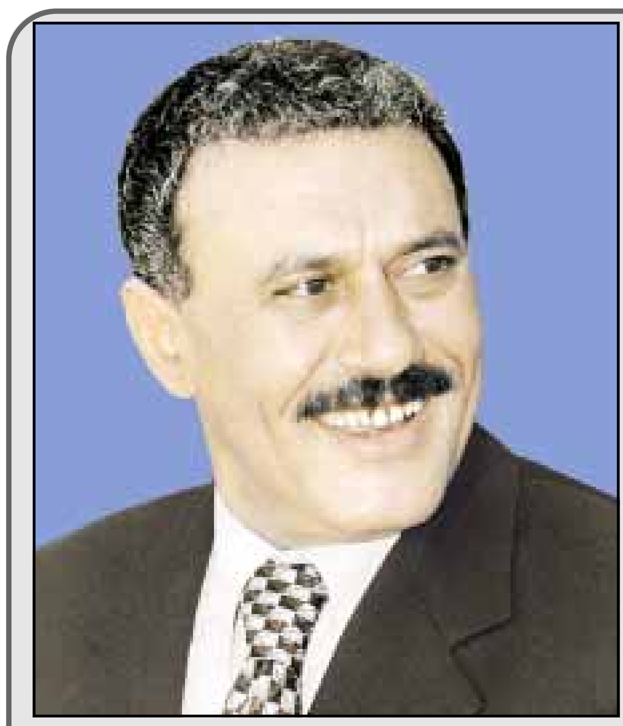

السيد قاسم عمر صالح السقاف

للشعب انته قائده وحنا رفضنا لك بديل ... يا رمز وحدتنا علي بين الأصالة والأصيل
هنيك يا الفارس علي والشعب هنا برحيل ... حتى عدن قالت نعم نشتيك يا الابن النبيل
بو أحمد زعيم المؤتمر ورمز الخيل الأصيل ... وابني معك قد صوتت قالت نبا صوت صهيل
عهدك لنا عهد البناء واصل مسيرك يا زعيم ... واي فاسد غيره قله توكل برحيل
وابدا يا صفر مننا لا شي معه حيله يميل ... ويعدها ابدا أبهم داخل البدن فتش وزيل
هذا كلامي باعلنه ومن زعل شوفه عميل ... باتكتشف أشيا جادح لكن نشتيها تميل
في المؤتمر بعض البشر تعرق وتكدح للصهيل ... ولقائده ماهي لهم شف غيرهم تحمل تحميل
وانته لها يا أبو أحمد نفذ بما قلته وسير ... وربنا لنا باينصرك يمد لك عمراً طويل
وحنا نحبك يا علي اقسم بمن زرع النخيل ... وانته لنا رمز اليمن والفارس الأب الأصيل
والختم صلوا على النبي يشفع لنا يوم الرحيل ... المصطفى سيد البشر دي ما لنا غيره بديل

الحقيقة والسراب

من المعروف أن الحقيقة هي الوصول في نهاية الأمر إلى شيء موجود وقد تكون هذه الحقيقة مفرحة أو مؤلمة. لكن بالعكس بالنسبة للسراب وهي الوصول في نهاية الأمر لشيء مجهول ليس له بداية وليس له نهاية، هذا بالضبط هو حال شبابنا في الوقت الحاضر عندما يبحثون عن وظائف مجهولة ليس لها أساس من الصحة والشباب يدركون مدى الحقيقة التي ستواجههم أثناء البحث. وعلى الرغم من الاستمرار في البحث يتوصلون في نهاية الأمر إلى السراب الذي ساروا على طريقة مسافات طويلة ناهيك عن جهودهم المبذولة ولكن ما زالوا يصرون على المتابعة والاستمرار وتحويل هذا السراب إلى حقيقة ملموسة وموجودة ولكن السؤال هنا!

كيف بإمكان الشباب تحويل السراب إلى حقيقة موجودة؟

الجواب بكل بساطة في اعتقادي هو مد يد المساعدة لهؤلاء الشباب وتوفير الوظائف حتى وإن كانت هذه الوظائف مجرد مشروعات صغيرة يستطيع من خلاله الشباب تحمل المسؤولية وتوفر لهم مايريدونه في حياتهم المعيشية المرة وحتى يصبح السراب حقيقة لكل شاب.

قد يدور في ذهن القارئ لماذا أكتب موضوعي الثالث عن الشباب وعن الوظائف؟

هذا لأنني واحدة من هؤلاء الشباب الخريجين الباحثين عن وظيفة وسأظل أكتب في الأمر "حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً".

صوفيا انصاف يوسف

طرائف وابتسامات

■ المعلم : لماذا غبت البارحة عن المدرسة؟
التلميذ : لأن ضرسي كان يؤلمني.
المعلم : وهل انتهى الألم اليوم؟
التلميذ : لا أعرف لأن الطبيب خلع الضرس وأبقاه عنده.

■ المعلم : ادخل فيل في جملة مفيدة.
االتليمذ : أين أجد جملة بهذا الحجم.

■ المعلم : اعطني مثالا عن تقدم الطب في بلادنا.
التلميذ : في السابق كانت أجرة الطبيب عشر ليرات والآن أصبحت عشرة آلاف ليرة.

■ المعلم للتلميذ : لماذا تحل المسائل بطريقة قديمة؟.. في حين يحلها زميلك بطرية حديثة؟
التلميذ : والد زميلي هو الذي يحل له المسائل أما أنا فان جدي هو الذي يساعدني في حل المسائل.

■الأبن : كما أساوي عندك يا أبي؟
الأب : ملايين الليرات.
الأبن : إذا اعطني عشر ليرات تحت الحساب.

الطالبة : فاتن محمد

لماذا ليس الناس كلهم سواء ؟

الله سبحانه وتعالى أعطى للإنسان نعماً كثيرة لا يستطيع الإنسان حصرها ومن هذه النعم الوالدان وبالأخص الأم التي تقاسي وتتألم أثناء الحمل لكن تعبها يزول برؤية طفلها ومن ثم يأتي تعب تربيته وتسهر عليه حين يمرض وتخاف عليه أكثر مما تخاف على نفسها والأب يعمل ويتعب ليوفر لأطفاله الراحة النفسية ويعطيهم الأمان ويعطيهم الإحساس بالسعادة والفرح وأنت بجوارهما لكن ماذا سيلقيان منك عند كبرهما هل ستهتم بهما كما اهتما بك وترعاهما أم تتخلى عنهما في كبرهما.

هناك أناس يفضلون آباءهم على أنفسهم ويجعلون حياتهم كلها سعادة وهناك من يقول لقد عاشا حياتهما الان وجاء الوقت الذي أعيش فيه حياتي مع شريك أو شريكة حياتي وأطفالي وحينها سيرمي بوالديه إلى دار المسنين إلى دار يبقيان بها حتى يعيش هو براحة وهل سيعيش براحة حقاً؟؟

وقد رمى بنعمة الله التي أنعم بها عليه ألم يأت الرسول الكريم ليتمم مكارم الأخلاق ألم يقل المصطفى "بروا بآبائكم تبركم أبناؤكم" ألم يقل إن عقوق الوالدين سبب في الدخول إلى جهنم فلماذا ترمي بهما إلى هناك إلا تعلم إن الوحدة قاتلة لهما إلا تعلم انه الموت بالنسبة لهما بأي وجه ستقابل الله عز وجل يوم القيامة عندما يسألك ماذا يسألك ماذا صنعت لوالديك؟؟

أو لم يذكر الله الوالدين بالفرقان قال تعالى :" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" أو لم يقل أيضاً "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا" وهل جزاؤهما أن ترسلهما إلى دار المسنين. ألا تريد لهما أن يفرحا بوجودك بجوارهما وهل ترى سيعاملك أولادك مثلما تعامل والديك ليس الناس كلهم سواء فلماذا لا تكونون مثل هؤلاء لماذا لا تسعد لحياة أبويك وعندما يكونان في دار المسنين ويتقبلان الأمرألا يفترض بك زيارتهما دائماً أو هل صرنا جامدي القلوب وهذه قصة حقيقية، قبل ثلاث سنوات ولدان لهما أب وأم توفي أبوهما وبعد شهر أخذا أمهما إلى دار المسنين وقالا إنها توفيت ولم تعرف هذه القصة حتى جارتهما إلى دار المسنين ليعمل هناك ورآها وتعرف عليها وتأكد من بياناتها وذهب إليها وقال لها سأفضحهما بما فعلاه بك فلم تشأ الأم الحنونة الفضيحة لولديها وقالت لا تفضحهما لكن قل لهما أن يزوراني. هل تستحق هذه الأم أن ترمى هكذا لقد عاش الرسول دون أبويه لكن كان يوصي الناس بصلة الأرحام.

لماذا يا أخي ترمي بسعدك وهناك في الدنيا؟!

أو يعقل أنك يوم القيامة ستبحث عنهما فلن تجد عطفهما هناك.. تعقل يا أخي تعقل !!

الطالبة/ سحر عبدالله أحمد
مدرسة نور الدين قاسم

مساحة إعلانية